كتاب
اللغات في القرآن

أخـــبره

إسماعيل بن عمرو المقرىء عن عبد الله بن الحسين
بن حسنون المقرىء بإسـناده إلى ابن عباس

حققه ونشره

صلاح الدين المنجد

مطبعة الرسالة

الطبعة الأولى بمطبعة الرسالة بالقاهرة

جميع الحقوق محفوظة للناشر

كتاب

اللغـــات في القرآن

من أوله إلى آخره

لغة قريش وهذيل وكنانة والأوس والخزرج وخثعم وقيس عيلان وسعد العشيرة وجرهم واليمن وأزدشنوءة وكندة وتميم وحمير ومدين ولخم وحَضْرَمَوت وسدوس والحجاز وأنمار وغسّان وبني حنيفة وتغلب وطيء وعامر بن صعصعة ومزينة وثقيف وجـذام والفرس والنبط والحبشة والسريانية والعبرية والقبط والروم والعمالقة . . .

أخـــبر به

إسماعيل بن عمرو المقرئ عن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس

حققه ونشره

صلاح الدين المنجد

القاهرة

١٣٦٥ — ١٩٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

— ١ —

« لغات القرآن » موضوع جليل ذو شأن ؛ عُنى به العلماء وأهل النظر فى اللغة منذ القرن الأول للهجرة ، وألَّفوا فيـه فى القرن الثانى . فـكان ممن ألَّف منهم الفرّاء ، وأبو زيد ، والأصمعى ، والهيثم بن عدى ، ومحمد بن يحيي القطيعى . ويذكر ابن النديم أن ابن دريد ألَّف كتاباً فى لغات القرآن أيضاً وأنه لم يتمه .

وإذا دققت فى أسماء هؤلاء العلماء ، ظهر لك شأنهم : فالفراء ، والأصمعى ، وأبو زيد ، وابن دريد ، من علماء اللغة الأعلام ؛ وعنايتهم بلغات القرآن ، وتأليفهم فيها لدليل على عظم شأن هذا الموضوع .

— ٢ —

وكتابنا هذا ، هو أحد الـكتب التى أُلِّفت فى هذا الباب . فقد أفرد لما فى القرآن من لغات القبائل والأمم . وجدناه فى دار الـكتب الظاهرية بدمشق ، وبانت لنا طرافته وقيمته ، فصححناه وحققناه

رُتِّب الكتابُ على السور ، فهو يبدأ ابقرة حتى ينتهى إلى آخر سورة ، ويسرد ما فى كل سورة من ألفاظ القبائل العربية ، وألفاظ الأمم الأخرى كالفرس والروم والأنباط والسريان والعبرانيين .

فهو من هذه الناحية ، يبيّن لنا مصادر القرآن اللغوية ، ويلقى ضوءاً على لغات القبائل قبيل الإسلام ، ويحدد نسبة ما أخذ القرآن من ألفاظ كل قبيلة من هذه القبائل ، ثم من كل أمّة إذا صحّ أن بعض الألفاظ فيه أعجمية ليست عربية .

وهو يكاد يكون الكتاب الأول الذى وقع بين أيدينا وأفرد لهذا الموضوع ، وهو يمتاز مما جاء فى الاتقان للسيوطى أنه أتى بألفاظ للقبائل لا توجد فى الاتقان ، وأنه ذكر ألفاظ قريش الخاصة بها ، والتى شاركت بها قبائل أخرى

— ٣ —

وهذا الكتاب يدلنا على أن القرآن قد أخذ من ألفاظ قريش بأوفر نصيب ، وهذا أمر طبيعى ، فقد كانت لغة قريش قد سادت بلاد العرب قبيل الإسلام ؛ ثم زادت هذه السيادة بعده ؛ ذلك لأنها كانت أعظم القبائل سلطاناً وسياسة وتجارة ، وأفصحها لغة . وقد كان سلطانها وتجارتها يساعدان على نشر لغتها بين القبائل العربية التى كانت متعددة اللهجات متباينة اللغات ، وكان ذلك أيضاً يدفع إلى اكتساب القرشيين ألفاظاً من ألفاظ تلك القبائل . فهناك إذن تأثير متبادل طبيعى .

وبعد قريش ، نجد ألفاظ هذيل ، ثم كنانة ، ثم حمير ، ثم جرهم ،

ثم تميم ، وقيس عيلان ، ثم خثعم ، وأزدشنوءة ، وأهل عمان ، ثم طىء ومذحج ومدين وغسّان ، ثم بنى حنيفة وحضرموت وأشعر ، ثم أنمار ، ثم خزاعة و بنى عامر ولخم وكندة ، ثم سبأ ، وأهل اليمامة ومزينة وثقيف وسدوس وسعد العشيرة والعمالقة وعذرة والأزد وتغلب والأوس وهمدان

أما نسبة هذه الألفاظ وعددها فتظهر لنا من الجدول التالى :

إسم القبيـــلة	عدد الألفاظ
قريش	١٠٤
هذيل	٠٤٥
كنانة	٠٣٦
حمـــير	٠٢٣
جرهم	٠٢١
تميم ، قيس عيلان	٠١٣
أهل عُمان ، أزدشنوءة ، خثعم	٠٠٦
طىء ، مذحج ، مدين ، غسّان	٠٠٥
بنوحنيفة ، حضرموت ، أشعر	٠٠٤
أنمـار	٠٠٣
خزاعة ، بنوعامر، لخم، كندة	٠٠٢
سبأ، أهل اليمامة ، مزينة، ثقيف	
العمالقة ، سدوس، سعد العشيرة	٠٠١

ولا نجزم بأن هذه الألفاظ هى كل ما أخذ القرآن من ألفاظ القبائل، فقد يكون هناك غيرها ؛ وهذا الجدول الذى رأيته ، هو ما يعطيناه هذا الكتاب .

— ٤ —

وإذا لاحظنا تقسيم هذه القبائل من حيث كونها قحطانية من الجنوب ، أو عدنانية من الشمال نجد أن القرآن قد أخذ من ألفاظ معظم القبائل القحطانية ، من حيث الأصل . وبعبارة ثانية نجد أن عدد القبائل ذات الأصل القحطانى يفوق عدد قبائل العدنانية .

فالأزد ، وأزد شنوءة ، وأشعر ، والأوس ، وجرهم ، وحمير ، وحضرموت ، وخثعم ، وخزاعة ، والخزرج ، وسبأ ، وسدوس ، وسعد العشيرة ، وطىء ، وكنانة ، وكندة ، ولخم ، ومذحج ، وهمدان ، كلها ، من حيث أصلها ، من الجنوب .

وقريش ، وتغلب ، وأنمار ، وتميم ، وثقيف ، وبنو حنيفة ، ومزينة ، وبنو عامر ، وقيس عيلان ، وهذيل كلها ، من حيث أصلها من الشمال .

فالقبائل القحطانية التى أخذ القرآن من ألفاظها ، هى ، بالاستناد إلى هذا الكتاب أوفر عدداً من القبائل العدنانية . لكن وفرة عددها لا ينسجم مع وفرة الألفاظ التى نجدها فى القرآن من لغاتها ؛ لأن ألفاظ العدنانية تربو بكثير على تلك ، فهى كثرة ، وتلك قلة .

— ٥ —

وهكذا نجد أن القرآن قد ضمّ ألفاظاً من معظم القبائل . وهذا الأمر يومىء إلى غاية سياسية قصد إليها النبي عليه صلوات الله ، هى : توحيد العرب ، وجعل القرآن كتاباً تجد فيه كل قبيلة من ألفاظها الخاصة بها ، ثم إيجاد لغة واحدة تكون اللغة الرسمية للعرب جميعاً ، هى تلك اللغة الكاملة التى نجدها فى القرآن .

— ٦ —

وهناك أمر يتعلق بالألفاظ غير العربية . فهذه الألفاظ التى جاء بها القرآن وزعموا أنها ليست عربية الأصل ، قد دار حولها نقاش واسع عنيف ، وذهب العلماء فى أمرها مذاهب ، وكلٌ حرص على تأييد قوله فالتمس حجة رآها فى ذلك . فقال أناس : « ليس فى القرآن من غير العربية شىء » ، وقال آخرون « بل إن فيه ألفاظاً من ألفاظ الأعاجم » وجاء أناس توسطوا فقالوا : « إن هذه الحروف كانت بغير لسان العرب فى الأصل ، فلما لفظت بها العرب بألسنتها فعرّبتها صارت عربية . فهى عربية فى هذه الحال ، أعجمية الأصل .

هذا مجمل ما ورد فى هذا الباب .

وكتابنا يقول قولا جديداً . فهو لم يُشر إلى أن الألفاظ كانت اعجمية

فعربت ، بل التمس سبيلا جديداً فقال : وافقت لغة العرب فى هذه اللفظة لغة القبط أو السريان …

ويستدل من هذا أن اللفظ وُجد فى اللغة العربية ، ووجد فى لغة أعجمية ثانية ، وأن لغة العرب وافقت اللغة الأعجمية فى هذا اللفظ .

وهذا المذهب ، هو تأييد لمن قال إن القرآن ليس فيه شىء من غير لسان العرب .

صفة المخطوط

— ١ —

وجدنا هذا الكتاب فى دار الكتب الظاهرية ، ضمن مجموع من كتب الحديث رقمه ٢٧٣ ، فى هذا المجموع كتب وأجزاء شتى هى على الترتيب الذى جاءت فيه :

١ — مسند أمير المؤمنين أبى الحسن على بن أبى طالب .

٢ — جزء فيه مجلسان من أمالى الصاحب نظام الملك أبى على الحسن بن على ابن إسحق .

٣ — جزء فيه المسلسلات للشيخ العالم العارف شيخ الشيوخ ابن حمويه الجوينى .

٤ — جزء فيه تذكرة المنتبه فى عيون المشتبه لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى .

٥ — كتاب اللغات فى القرآن .

٦ — شرح عقيدة الشيبانى .

٧ — التحفة القدسية فى علم الفرائض للشيخ الإمام أحمد بن الهائم .

٨ — كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم تأليف

الشيخ الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي[١] .

— ٣ —

حدث بهـذا الكتاب إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد عن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عبّاس .

أما إسماعيل بن عمرو[٢] : فهو مصري الأصل ، توفى سنة ٤٢٩ ، وكان شيخاً صالحاً . قرأ على غزوان بن القاسم (٣٨٦ هـ) ، وهو مقرئ حاذق محرر نعته الداني بأنه كان ماهراً ضابطاً شديد الأخذ واسع الرواية[٣] وقرأ على قسيم بن أحمد بن مطير (٣٩٩هـ) وكان ضابطاً فاضلا مشهوراً[٤] وعلى عبد العزيز بن على المعروف بابن الإمام (٣٨٠ هـ) وكان مقرئاً محدثاً متصدراً ضابطاً ، وكان شيخ القراء ومسندهم بمصر[٥] .

فإسماعيل هذا إذن قد أخذ عن شيوخ أجلاء ، وكان هو صالحاً لم يطعن عليه أحد . أما عبد الله بن الحسين بن حسنون ، فهو نزيل مصر . توفى سنة ٣٨٦ هـ سمّاه ابن الجزري « المقرئ الاقوى مسند القراء في زمانه » قرأ على شيوخ كثيرين من الأعلام . وقال الداني إنه « مشهور ضابط ثقة ، غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم[٦] » .

---

(١) حققنا هذا الكتاب وأعددناه للنشر .
(٢) طبقات القراء ١ — ١٦٢
(٣) « « ٢ — ٣
(٤) « « ٢ — ٢٧
(٥) « « ١ — ٣٩٤
(٦) « « ١ — ٤١٥

والمهم أن ابن الجزرى نصّ على أنه لغوى ، وأنه مسند القرّاء . ولذلك فهو ثقة فى موضوع هذا الكتاب . غير أننا لا ندرى متى سمع إسماعيل هذا الكتاب من ابن حسنون ، فى آخر حياته أم قبل أن يلحقه الوهم ؟

على أن ما فى الكتاب لا يدل على الوهم والخلط . فهو فى ألفاظه جمعاء يوافق ما نقلته كتب التفسير ، ولم تشر إلى أصله فى أى لغة هو . والمهم أن هذه التفاسير تنقل معاني الألفاظ عن ابن عباس أيضاً ، وهذا التوافق دليل علي صحة كتابنا ، وما فيه .

— ٣ —

حالة المخطوط حسنة ، لا ينقص منه شيء .

عدد أوراقه عشرة . من الورقة الثالثة والأربعين إلى الورقة الثانية والخمسين من أرقام المجموع .

طول الورقة ١٧ ½ سم وعرضها ١٣ سم .

فى كل صفحة (١٩) تسعة عشر سطراً ، ما عدا الصفحة الأولى ففيها (١٢) سطراً والأخيرة وفيها (١٨) سطراً .

طول السطر ٩٫٥ سم . ويختلف عدد كلمات كل سطر ، فهو بين (٧) كلمات و (١١) كلمة .

طول الهامش فى جوانب الصفحات ، وفى أسافلها وأعاليها (١٤) سم .
أما لون الورق فهو أسمر ضارب للحمرة ، سميك ، جيد .

الخط واضح جيد أشبه شيء بالفارسي . أحرفه كبار ، سهل القراءة .
فيه فواصل بالحمرة عند انتهاء الجمل ، والحبر أسود شديد السواد .

لكن أغلبه بلا نقط ، وفيه أغلاط كثيرة ، وهاك أمثلة منه :

« ىىىعون السهوات » : يتبعون الشهوات .

« يوىلم كفىن من رحمه » : يؤتكم كفلين من رحمته

« ىىىى ىعا » : تبتغي نفقاً .

« ىصلوا » : تقتلوا .

« ىىمس » : تبتئس .

أما أغلاط التحريف والتصحيف فكثيرة ، وقد أشرنا إلى كثير
منها في ذيول الصفحات . كما أن هناك كلمات سقطت ، أضفناها ،
وجعلناها بين قوسين [ ] .

ولا نجد من الألوان في المخطوط غير الأسود والأحمر . وقد كتب
بالأحمر عنوانات الأبواب وأسماء السور ، والفواصل الموضوعة في نهاية الجمل .

وقد كتبت هذه النسخة في سنة ٦٥٢ هـ بيد الناسخ محمد بن محمد بن
المرتضى بمدينة مصر ، بالمدرسة المعروفة بابن زين التجار المجاورة
للجامع العتيق .

ونكاد لا نجد على هذه النسخة تعليقات في الهوامش إلا قليلا مما
يتعلق بآية لم تذكر ، أو لفظة سقطت ، أو تفسير . وهذه التعليقات
واضحة مبهمة ، لا يُفهم منها شيء .

ومن السماعات ، نجد إشارة إلى سماع في الصفحة الأولى فيه :

« ووجدت فى النسخة التى نقلت منها هذه النسخة ما مثاله » :

« سماع للحسن بن داوود بن بابشاذ نفعه الله به » .

وهذا الكتاب كان فى ملك « العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عمر البكرى ، عُرف بالفوانيسى عفا الله عنه بمنه » كما ذكر فى الزاوية اليسرى العليا من الصفحة الأولى .

— ٤ —

أما عملى فى هذا الكتاب فينحصر فيما يلى :

١ — ترتيب الآيات ، وضبطها ، وتصحيحها .

٢ — أردفت كل آية برقمها فى السورة ، ووضعتُ الرقم بين هلالين ( ) ليسهل مراجعتها .

٣ — مقابلة معانى الألفاظ بما جاء فى كتب التفاسير لأتحقق من صحتها .

٤ — تأييد ما جاء فى الكتاب أو معارضته بما فى الكتب الأخرى التى تبحث فى الموضوع نفسه .

٥ — ألحقتُ بالكتاب ألفاظاً وردت فى الاتقان ، من لغات القبائل ، ولم تذكر فى هذا الكتاب .

٦ — وضعت معجما للألفاظ الواردة فى الكتاب كله وألحقته به .

وإني لأرجو أن ينفع الله به ، وحسبي فخراً أني نشرت كتاباً ذا شأن يتعلق بالقرآن .

وكذلك أرجو من كل من وجد خطأ أن ينبهني إليه ، وإني لأشكر له صنيعه هذا سلفا . والحمد لله رب العالمين .

كتب

(دمشق في ١٥ — ٩ — ١٩٤٦)　　　صلاح الدين المنجد

بعض الكتب التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب

الكشاف ... ... : ... ...

مواقف القرآن ... ... : لأبي عمرو الداني (مخطوط في خزانة والدي)

مدارك التنزيل وحقائق التأويل : عبد الله بن أحمد النسفي ... ...

لباب التأويل في معاني التنزيل : علي بن محمد المعروف بالخازن ... ...

أنوار التنزيل وأسرار التأويل : عبد الله بن عمر البيضاوي ... ...

تنوير المقباس في تفسير ابن عباس : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ...

معالم التنزيل ... ... : الحسين بن مسعود الفراء البغوي ...

تفسير ابن كثير ... ... : إسماعيل بن كثير القرشي ... ...

النشر في القراآت العشر ... : محمد بن محمد بن الجزري ... ...

غاية النهاية في طبقات القراء ... : محمد بن محمد بن الجزري ... ...

شرح الرائية في مرسوم الخط : للعلامة الجعبري (مخطوط في خزانة والدي)

مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور ... ... : محمد بن خليل القباقبي ... ... (مخطوط في خزانة والدي)

الجامع لمذاهب القراء الأربعة عشر : ... ...

المزهر في علوم اللغة .. ... : عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ...

الاتقان في علوم القرآن .. : عبد الرحمن السيوطي ... ...

كتاب
اللغات في القرآن

من أوله إلى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل[١] بن عمرو بن إسماعيل[١] بن راشد الحدّاد المقرئ ، قراءةً عليه ، قال : حدّثني أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ ، قال حدّثنا[٢] أبو العباس أحمد بن عبيد ، قال حدثنا الحسين بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أيوب المقرئ عن عبد الملك [بن عبد العزيز] ابن جُرَيْج عن عَطاء عن ابن عباس فى قوله عز وجل : « بلسان عَربيٍ مُبين » قال : بلسان قريش ، ولو كان غير عربى ما فهموه . وما أنزل الله عز وجل من السماء كتاباً إلا بالعبرانيــة[٣] ، وكان جبريل عليه السلام[٣] يُترجم لــكل نبى بلسان قومه . وذلك أن الله عز وجل قال : « وما أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إلّا بِلسانِ قومه[٢] لِيُبَيِّن » . وليس من ألسنة الأمم أوسع من لسان العرب . والقرآن ليس فيه لغة إلا لغة العرب ؛ وربما وافقت اللغة اللغات ، وأما الأصل والجنس فعربى لا يخالطه شيء .

(١) فى الأصل « اسمعيل » .
(٢) فى الأصل « حدثنى » .
(٣) فى الأصل « العبرانية » .

سورة البقرة

قال الله عز وجل :

« أَنُؤْمِنُ كما آمَنَ السُّفهاء » (١٣) — والسفيه الجاهل بلغة كنانة .

وقوله : « رَغَداً » (٣٥) — يعنى الخصب بلغة طىء .

« فَأَخذَتْكُمُ الصاعقةُ » (٥٥) — يعنى الموتُ بلغة عمان (١)

« رجْزاً » (٥٩) — يعنى العذاب بلغة طىء (٢) .

« خاسئين » (٦٥) — يعنى صاغرين بلغة كنانة .

« فباءوا بغَضَب » (٩٠) — يعنى استوجبوا بلغة جرهم .

« وَرَفَعْنَا فوقكم (٤) الطور (٦٣، ٩٣) — يعنى [٤٣ ب] الجبل . وافقت (٥) لغة العرب فى هذا الحديث لغة السريانيين (٦) .

« ما اشتَرَوْا » (٩٠) — يعنى باعوا بلغة هذيل (٧) .

« تلك أمانِيُّهم » (١١١) — يعنى أباطيلهم بلغة قريش .

« إلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَه » (١٣٠) — يعنى خسر بلغة طىء .

---

(١) فى الاتقان « بلغة عمارة » ص ١٦٦ .

(٢) فى الاتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .

(٣) فى الأصل « فباءوو » .

(٤) فى الأصل « فوقهم » . والصواب ما أثبتنا . ووردت « رفعنا فوقهم » فى النساء آية ١٥٣ .

(٥) فى الأصل « واقفة » .

(٦) فى الاتقان « وقيل إنها لنبطية » ص ١٧٢ .

(٧) فى الأصل « هزيل » .

« ابراهيم » (١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠) — بلغة توافق السريانية .

وقوله « وسَطًا » (١٤٣) — يعنى عدلا بلغة قريش . وكذلك في نون والقلم . « أوسطهم » (٢٨) — أعدلهم .

« شطر المسجد الحرام » (١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠) — يعنى تلقاء ، والتلقاء النحو بلغة كنانة[١] .

« كمثَلِ الذى يَنْعِق » (١٧١) — يعنى يصيح بلغة طيء .

« فى شقاقٍ بعيد » (١٧٥) — يعنى لفى ضلال بلغة جرهم .

« إنْ تَرَكَ خَيْراً الوصيّة » (١٨٠) — يعنى بالخير المال بلغة جرهم . وكقوله فى النور : « إنْ علِمْتم فيهم خَيْراً » (٣٣) — يعنى لهم مالاً . وقوله [فى الكهف] : « ما مكّنى فيه ربّى خيْرٌ » (٩٦) يعنى المال .

« فمَنْ خافَ مِنْ موصٍ جَنفاً » (١٨٢) — يعنى تعمداً[٢] للحيف بلغة قريش . وقوله فى المائدة : « غير مُتجانف » (٤) يعنى متعمد .

« فلا رَفَثَ » (١٩٧) — يعنى فلا جِماع بلغة مذحج .

« ثم أفيضوا » (١٩٩) — يعنى انفروا بلغة خزاعة وعامر بن صعصعة

« بَغْياً بينهم » (٢١٣) — يعنى الحسد بلغة تميم .

« و إن[٣] عزموا الطّلاق » (٢٢٧) — يعنى حقّقوا[٤] بلغة هذيل .

---

(١) فى الاتقان أنها بالحبشية ص ١٧١ .

(٢) في الأصل « متعمداً » .

(٣) فى الأصل « فان عزموا » والصواب ما أثبتنا .

(٤) فى الأصل « حمموا » .

« فلا تَعْضُلوهُنَّ » (٢٣٢) — يعنى تحبسوا[١] بلغة أزدشنوءة[٢].

« القيّومُ » (٢٥٥) — يعنى القائم بلغة قريش ، وكان عمر بن الخطاب يقرؤها « الحىّ القيّام »[٣] .

« فَصِرهن إليك » (٢٦٠) — [يعنى] فقَطِّعهن[٤] . وافقت لغة النبطيّة .

« لا خَلاقَ لهم »[٥] (٧٧) — يعنى لا نصيب لهم بلغة كنانة .

« ضعيفاً » (٢٨٢) — يعنى الأحمق بلغة كنانة[٦] .

« فترَكه صَلْداً » (٢٦٤) — يعنى أجرد[٧] بلغة هذيل .

« سفيهاً » (٢٨٢) — يعنى الجاهل بلغة كنانة .

سورة [٤٤ آ] آل عمران

قوله عز وجل : « كدأبِ آلِ فِرْعون[٨] » (١١) — يعنى كأشباه آل فرعون[٨] بلغة جرهم .

قوله : « سيّداً وحصوراً » (٣٩) — يعنى بالسيّد الحليم بلغة

---

(١) فى الأصل « تبخسوا » .

(٢) فى الأصل « أزد شنوء » .

(٣) فى الاتقان « ومعناه الذى لا ينام بالسريانية » ص ١٧٢ .

(٤) قرئ بكسر الصاد ومعناه قطعهن ومزقهن ، وبضمها ومعناه جمعهن .

(٥) هذه الآية ليست فى البقرة ، بل هي فى آل عمران ، الآية ٧٧ . أما التى فى البقرة فهي « وليس لهم فى الآخرة من خلاق » (٢٠٠)

(٦) لم يذكرها السيوطى فى الاتقان .

(٧) فى الأصل « أجرداً » .

(٨) فى الأصل « فرعن » .

حِمْيَر ، والحصور الذى لا حاجة له فى النساء بلغة كنانة[١]

« كونوا ربّانيّين » (٧٩) — يعنى علماء . وافقت لغة السريانية[٢] .

« تَدّخرون » (٤٩) — بلغة كنانة .

« وَأَخَذْتُم على ذلـكم إصْرى » (٨١) — يعنى عهدى . وافقت لغة النبطية .

« يتلون آيات الله آناء الليلِ » (١١٣) — يعنى ساعات الليل بلغة هذيل ، وكذلك فى سورة طه « ومِنْ آناء الليل » (١٣٠) — يعنى ساعات الليل .

« لا يألونـكم خبالاً » (١١٨) — يعنى غِيًّا بلغة عمان[٣] .

«إذ همَّتْ طائفتان منكم أن تَفْشَلا » (١٢٢) يعنى تَجْبُنا[٤] بلغة حِمْيَر .

« يأتونـكم[٤] من فَوْرهم هذا » (١٢٥) — يعنى من وجوههم بلغة هذيل وقيس عيلان وكنانة .

« ولا تهنوا » (١٣٩) — يعنى تَضْعفُوا بلغة قريش . وكذلك [فى] سورة محمد صلى الله عليه وسلم « فلا تهِنوا وتدعوا إلى السلم » (٣٥) — يعنى لا تضعُفوا أيضاً بلغة كنانة .

« يمسَسْـكم قَرْح » (١٤٠) — القرح [الجرح ، قَرحٌ] بلغة الحجاز وقُرْحٌ بلغه تميم .

---

(١) لم يذكرها السيوطى في الاتقان .

(٢) فى الاتقان « وقيل إنها بالعبرية » ص ١٧٠

(٣) في الأصل « يعنى عمان غياً بلغة عمان » .

(٤) فى الأصل « محسان » .

« رِبّيّون كثير » (١٤٦) يقول رجال كثير بلغة حضرموت .

سورة النساء

قوله تعالى : « وآتوا[1] النساء صَدُقاتهن نِحْلَةً » (٤) — يعنى فريضة بلغة قيس عيلان .

« أو يجعل الله لهنّ سبيلاً » (١٥) — يعنى مخرجاً بلغة قريش .

« وقد أفضى بعضكم إلى بعض[2] » (٢١) — الإفضاء الجماع بلغة خزاعة .

« غيرَ مُسافحين » (٢٤) — يعنى [غير] زناة[3] ، والمسافحة الزنا بلغة قريش .

« ويريد [٤٤ ب] الذين يَتّبعون الشهواتِ أن تميلوا ميْلاً عظيما » (٢٧) — يعنى [تخطئوا] خطأ بيّنا بلغة سبأ .

« ولِكُلٍّ جعلنا موالىَ » (٣٣) — يعنى[4] العصبة ، وكذلك فى سورة مريم « إنّى خِفْتُ الموالى » (٥) يعنى العصبة بلغة قريش .

« يكن له كِفْلٌ منها » (٨٥) — يعنى بالكفل النصيب . وهى بلغةٍ وافقت النبطيّة . مثل قوله فى [سورة] الحديد : « يؤْتكم كِفْلَيْنِ من رحمته » (٢٨) — يعني نَصِيبَيْن بلغة وافقت النبطية[5]

---

(١) فى الأصل « أتو » .

(٢) فى الأصل « بعضكم بعضاً » والصواب ما أثبتنا .

(٣) فى الأصل « زنا » .

(٤) فى الأصل « يعنى موالى يعنى العصبة » .

(٥) فى الاتقان أن معناها ضعفين بالحبشية . ص ١٧٢ .

« وكان الله على كلّ شيء مُقيتا » (٨٥) — يعني قديراً بلغة مذحج .

« حَصِرَتْ صدورُهم » (٩٠) — يعني ضاقت[١] بلغة أهل اليمامة .

« وألقوا إليكم السَلَم » (٩٠) — يعني الصلح بلغة قريش .

« يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم » (١٧١) — يعني لا تزيدوا[٢] بلغة مزينة .

« يُفتيكم في الكلالة » (١٧٦) يعني الذي لا ولد له ولا والد بلغة قريش .

قوله : « يُبَيِّنُ الله لكم أن تَضِلّوا » (١٧٦) — يعني أنْ لا تَضلّوا بلغة قريش .

سورة المائدة

قال الله جلّ ثناؤه : « أوفوا بالعقود » (١) — يعني بالعهود بلغة بني حنيفة .

« في مَخْمَصَة » (٣) — يعني مجاعة بلغة قريش .

« في الدين من حَرَج[٣] » (٧٨) — يعني من ضيق بلغة قيس عيلان .

« وجعلكم ملوكاً » (٢٠) — يعني أحراراً[٤] بلغة هذيل وكنانة .

---

(١) في الأصل « ماتت » .

(٢) في الأصل « لا ترتدوا » .

(٣) هذه الآية ليست في المائدة ، بل في سورة الحج . والتي في المائدة « ليجعل عليكم من حرج » (٧) .

(٤) في الأصل : « يعني من أحراراً » فحذفنا « من » .

« فافْرُق بينْنا و بينَ القوم الفاسِقين » (٢٥) — [يعنى] فاقْضِ بيننا بلغة مَدْيَن .

فإن عُثِر على أنهما » (١٠٧) — يعنى اطّلع . كقوله فى [سورة] الكهف : « وكذلك أعْثَرْنا عليهم » (٢١) — بلغة قريش(١)

« فلا تأسَ على القوم » (٢٦) — يعنى تحزن على القوم(٢) بلغة قريش .

سورة الأنعام

قال الله [٤٥ آ] جلّ ثناؤه : « وأَرْسَلْنا السماء عليهم مِدْرارا » (٦) — يعنى متتابعاً بلغة هذيل ، وكذلك فى سورة هود « يرسل السماء عليكم مدراراً » (٥٢) — يعنى متتابعاً .

« فإن استطعت أن تبتغى نَفَقاً فى الأرض » (٣٥) — يعنى سرباً بلغة عمان .

« يصدفون(٣) » (٤٦) — يعنى يعرضون(٤) ، وكذلك « صَدَفَ عنها » (١٥٧) — يعنى أعرض بلغة قريش .

« انظروا إلى ثمَره » (٩٩) بالفتح بلغة كنانة ، و بالضم بلغة تميم .

« وحَشَرنا عليهم كل شىء قُبُلاً » (١١١) يعنى عياناً . [قُبُلاً] بالضم بلغة تميم ، وقِبلا بالكسر بلغة كنانة .

---

(١) في الاتقان : « أنها بلغة حمير » ص ١٦٦ .
(٢) فى الأصل : « يعنى على القو تحزن » .
(٣) فى الأصل « يصدفوا » .
(٤) فى الأصل « يعرضوا » .

« ضيِّقاً حرجاً » (١٢٥) — يعنى شاكاً بلغة قريش .

« ولا تقتُلوا أولادكم من إمْلاَق » (١٥١) — يعني [من] جوع بلغة لخم .

« والميزان بالقسط » ١٥٢) — يعنى بالعدل . وافقت لغة الروم .

« فكيف آسى[1] » (٧) يعنى أحزن بلغة قريش .

سورة الأعراف

قال الله عز وجل : « فلا يكنْ فى صدرك حَرَجٌ منه » (٢) — يعنى الشك بلغة قريش .

« وطفقا يخصِفان » (٢٢) يعني عمداً . كقوله فى سورة ص « فطفق[2] مسحاً » (٣٣) — يعنى فعمد مسحاً بلغة غسّان .

« قُلْ أمَرَ ربي بالقِسْط » (٢٩) — يعني العدل . وافقت لغة الروم .

قوله « فى سَفَاهة » (٦٥) — يعنى فى جنون ، حمير .

« إنّهم أناس يتطهّرون » (٨٢) يعنى يتنزّهون عن أدبار الرجال بلغة قريش .

« كأن لم يغنوا فيها » (٩٢) — وقوله [فى سورة يونس] « كأنْ لم تغن بالأمس » (٢٤) — يعنى كأن لم ينعموا[3] فيها . بلغة جرهم .

---

(١) فى الأصل « آسا » . والآية ليست فى سورة الانعام ، بل هى فى الاعراف (٧) .

(٢) فى الأصل « وطفق » والصواب ما أثبتنا .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى التفاسير « يقيموا » وفى الاتقان « يتمتعوا » .

« إنّا هُدْنا إليك » (١٥٦)— يعنى تبنا إليك ، وافقت لغة العبرانية .

« بعذاب بئيس » (١٦٥) — يعنى شديد بلغة غسّان .

« ثقُلَتْ » (١٨٧) — يعنى خفيت[1] بلغة قريش [٤٥ ب]

« وما مَسَّنى السوء » (١٨٨) — وقوله فى هود « بعض آلهتنا بسوء » (٥٤) — يعنى به الجنون بلغة هذيل .

« مَسَّهُم طيفٌ[2] من الشيطان » (٢٠٠)— يعنى لَمّة[3] بلغة ثقيف .

لولا اجتَبَيْتَها » (٢٠٢) — من ذاتِ[4] نفسك بلغة قريش .

سورة الأنفال

قوله عزّ وجل : « رِجْزَ الشيطان » (١١) — يعنى تخويف الشيطان بلغة قريش .

« يجعَلْ لكم فُرْقاناً » (٢٩) — يعنى مخرجاً بلغة هذيل .

« وإذ يمكرُ بك الذين كفروا ليُثْبِتوك » (٣٠) — يعني ايحبسوك بلغة قريش .

« إن هذا إلاّ أساطيرُ الأوّلين » (٣١) — يعنى كلام الأوّلين بلغة جرهم .

« مُكاءً وتَصْدِيَة » (٣٥) — المُكاء التصفير ، والتصدية التصفيق بلغة قريش .

---

(١) فى الأصل « حصت » .

(٢) قرئ طائف وطيف . قرأ بالثانية الكسائى وأهل البصرة وابن كثير .

(٣) فى الأصل « المسه » .

(٤) فى الأصل « دار » .

« فيَرْكمَه جميعاً » (٣٧) — يعنى فيجمعه جميعاً بلغة قريش .

« فشَرِّدْبِهم من خَلْفِهم » (٥٧) يعنى نَكِّلْ بهم بلغة جرهم .

« لا تَحْسِبنّ » (٦٠) — بكسر السين بلغة قريش ، وهى لغة النبى صلى الله عليه وسلّم ، و بفتح السين بلغة تميم

« يا أيُّها النبى حَرِّض المؤمنين على القتال » (٦٥) — يعنى جَرِّص[1] بلغة هذيل .

سورة التوبة

غيرُ مُعْجِزِى الله » (٢، ٤)— يعنى غير سابق[2] الله . وكل معجز[3] فى القرآن غير سابق بلغة كنانة .

« لا يَرْقُبون فى مُؤمنٍ إلاًّ ولا ذِمّة[4] » (١٠) — يعنى قرابة بلغة قريش .

« وليجة » (١٦) — يعنى بطانة بلغة هذيل .

قوله : « يبشرهم » (٢١) — بالتخفيف بلغة كنانة ، وبالتشديد بلغة تميم .

« وإن خِفتُم عَيْلَةً » (٢٨) — يعنى الفاقة بلغة هذيل .

« إلاَّ تنفِرُوا » (٣٩) — يعنى تغزوا بلغة كنانة .

---

(١) قرئ حرص من الحرص . وفى الاتقان « يعنى حض » .

(٢) فى الأصل « غير سابق » .

(٣) فى الأصل « وكل معجزى ... غير سابق » .

(٤) فى الأصل « الاولاده » .

« السَّائحون » (١١٢) — يعني الصائمون بلغة هذيل ، وكذلك [قوله في سورة التحريم] « سائحات » (٥) يعني صائمات بلغة هذيل .

« زادته هذه إيمانا » (١٢٤) — بالكسر بلغة تميم ، و بالفتح بلغة قريش . يعني الحجاز .

« عزيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ » (١٢٨) — ، وفي سورة البقرة « ولو شاء الله لأَعْنَتَكم[1] » (٢٢٠) — ، وفي سورة النساء » لمن خَشِيَ العَنَتَ منكم » (٢٥) — يعني الإثم بلغة هذيل .

سورة يونس

قوله عزّ وجل : « فزَيَّلنا بَيْنَهم » (٢٨) — يعني فميزنا[2] بينهم بلغة حمير .

« وما يَعْزُبُ عن ربّك » (٦١) يعني يغيب بلغة كنانة .

وقوله : « لا يَكُن أمرُكم عليكم غُمّة » (٧١) يعني شبهة بلغة هذيل

سورة هود

قول الله : « إلى أمّة معدودة » (٨) ...[3] بلغة أزد شنوءة .

قوله : « أراذِلُنا » (٢٧) — يعني سَفَلَتُنا بلغة جرهم .

« فلا تأسَ[4] » (٢٩) — يعني فلا تحزن بلغة كنانة .

« ويا سماء أقْلِعي » (٤٤) — يعني احبسي . « غيض الماء »

---

(١) في الأصل « ولو شاء لأعنتكم » والصواب ما أثبتنا .

(٢) كذا في الأصل ، وفي جميع التفاسير « ففرقنا » .

(٣) سقطت كلمات من الأصل . ومعناها « إلى وقت معلوم » .

(٤) هذه ليست في سورة هود بل في المائدة (٢٩ ، ٧١) .

(٤٤) — يعنى نقص . وافقت[١] لغة الحبشة .

« قد كنت فينا مرجوّاً قبل هذا » (٦٢) — يعنى حقيراً بلغة حمير .

« إن إبراهيم لحليم أوّاه » (٧٥) — يعنى بأوّاه الدُّعاء إلى الله[٢] .
بلغة توافق النبطيّة .

« سيء بهم » (٧٧) — يعنى كرههم بلغة غسّان . كقولك :
والله لقد سئت بك[٣] يعنى كرهتك .

« يومٌ عصيبٌ » (٧٧) — يعنى شديد بلغة جرهم .

« حجارة من سِجِّيل منضود » (٨٢) — يعنى من حجارة من
طين[٤] ، وقد وافقت لغة الفرس .

قوله عزّ وجل : « إنّك لأنْتَ [٤٦ ب] الحليم الرشيد[٥] » (٨٧)
[يعنى] الأحمق السفيه بلغة مدين .

« إنى أراكم بخير[٦] » (٨٤) يعنى الخصب بلغة مدين .

« وما زادوهم غيرَ تتْبيب » (١٠١) — يعني تحيّر بلغة قريش .

« ولا تركنوا » (١١٣) — [يعنى] تميلوا بلغة كنانة .

« بعجل حنيذ » (٦٩) — ما يُشوى بخد فى الأرض بلغة العمالقة ،
وما يُشوى بالحجارة بلغة هذيل .

---

(١) فى الأصل « وافقة » .
(٢) فى الأصل « يعنى أواه الدعاء إلى الله » . وفى الاتقان « اواه . الموقن بلسان الحبشة ، والدعاء بالبرية » ص ١٧٠ .
(٣) فى الأصل « سسك » .
(٤) فى الأصل « منظهر » .
(٥) لم يذكرها السيوطى فيالاتقان .
(٦) لم يذكرها السيوطي في الاتقان .

« فلا تبتئس » (٣٦) - يعني فلا تحزن بلغة سدوس[١] .

ومن سورة يوسف

قوله عز وجل : « إنا إذاً لخاسرون » (١٤) — يعني لمضيّعون بلغة قيس عيلان .

قوله : «هَيْتَ لك» (٢٣) — يعني هَلُمَّ لك بلغة وافقت النبطية[٢]

قوله : « أعتدتْ لهنّ مُتَّكأً » (٣١) — [يعني] الأترج بلغة توافق القبطية[٣] .

« وادّكر بعد أُمّة » (٤٥) — يعني بعد نسيان ، بلغة تميم وقيس عيلان

سورة إبراهيم

قوله : « دارَ البوارِ » (٢٨) — يعني دار الهلاك بلغة عُمان[٤] .

« أفئدةً من الناسِ تهوِي إليهم » (٣٧) — يعني ركباناً[٥] من الناس بلغة قريش .

« مُقْنِعِي رُؤُوسِهِم » (٤٣) — يعني نا كسى[٦] رءوسهم بلغة قريش .

---

(١) لم يذكر السيوطى أى لفظة لسدوس . ووردت هذه الكلمة فى الاتقان فى لغة كندة ص ١٦٦ .

(٢) كذا فى الأصل . وأرجح أنها بالقبطية كما وردت فى الاتقان . وقد ذكر السيوطى أنه قيل إنها بالسريانية ص ١٧٣ . وفى الأصل أيضاً « هى لك » بدلا من « هلم لك » فصححناها .

(٣) فى الاتقان إنها بالحبشية ص ١٧٢

(٤) لم تذكر في الاتقان .

(٥) في الأصل « ركبان » .

(٦) فى الأصل « نا كسوا » .

سورة الحجر

قوله : « مِنْ حَمَأٍ مَسْنون » (٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣) — الحَمَأُ الطين ، والمسنون المنتن ، بلغة حمير .

« دابر هؤلاء مقطوع[1] » (٦٦) — يعني مستأصل بلغة جرهم .

« إنَّ في ذلك لآياتٍ المتوسِّمين » (٧٥) — يعني المتفرِّسين بلغة قريش .

« [بإمام] مبين » (٧٩) - [يعني] بكتابٍ مبين بلغة قريش[2] .

سورة النحل

« ظلَّ وجهه[3] مسودّاً » (٥٨) — يعني صار ، بلغة هذيل[4] .

« مُفْرَطون » (٦٢) — يعني مُتْرَكُون[5] بلغة هذيل[6] .

« بنينَ وَحفدَةَ » (٧٢) يعني بالحَفدَةَ[7] الأختان بلغة سعد العشيرة [٤٧ آ] .

« وهو كَلٌ على مولاه » (٧٦) — يعني عيالٌ بلغة قريش[8] .

---

(١) لم تذكر في الاتقان . وفي الأصل « دابر هاولاى » .

(٢) في الاتقان « بلغة حمير » ص ١٦٦

(٣) في الأصل « ظل ووجهه » .

(٤) لم تذكر في الاتقان .

(٥) في الأصل « مشركون » والصواب ما أثبتنا .

(٦) اتذكر في الاتقان لم .

(٧) في الأصل : « يعني الحفدة الاختان » .

(٨) في السيوطي أنها بلغة سعد العشيرة ص ١٦٦ .

« سَرابيلَ تقيكم الحرَّ وسرابيلَ تقيكم بأسكم[١] » (٨١) — يعنى الدروع بلغة كنانة .

« إن إبراهيم كان أمة قانتا » (١٢٠) — يعنى إماماً يقتدون به بلغة قريش .

سورة بنى إسرائيل

قوله : « ولَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كبيراً » (٤ ، ٤٣) — يعنى لتقهرن قهراً كبيراً ، بلغة لخم .

« فجاسوا خلال الديار » (٥) — [يعنى] فتخلَّلوا الأزقة بلغة هذيل[٢] .

« وكلُّ إنسانٍ ألزمناه طائرَه فى عنقه » (١٣) — يعنى عمله بلغة أنمار .

« إنَّ المبذرين » (٢٧) — يعنى المسرفين[٣] بلغة هذيل .

« فتَقْعُدَ ملوماً محسوراً » (٢٩) — المحسور المنقطع بلغة جرهم .

« فسَيُنْغِضون إليك رءوسهم » (٥١) — يعنى يحركون بلغة حمير .

« لَأَحْتَنِكَنَّ » (٦٢) — يعنى لأستأصلنَّ بلغة قريش[٤]

« لِدلوكِ الشمسِ » (٧٨) — يعنى زوالها بلغة قريش[٥]

---

(١) لم تذكر فى الاتقان .

(٢) في الاتقان « بلغة جذام » ص ١٦٦

(٣) فى الأصل « المصرفين

(٤) فى الاتقان « بلغة أشعر » ص ١٦٦

(٥) فىالاتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .

« يَعمَلُ على شاكلته » (٨٤) — يعني حياكته[١] بلغة جرهم .

« ينبوعاً » (٩٠) يعني نهراً بلغة قريش .

سورة الكهف

قوله عزّ وجلّ : « لعلّك باخِعٌ نفسك » (٦) — يعني قاتل نفسك بلغة قريش .

« قلنا إذاً شَطَطَا » (١٤) — يعني كذباً بلغة خثعم .

« بالوصيد » (١٨) — بالفناء بلغة مذحج .

« رَجْماً بالغيب » (٢٣) — يعني ظنًّا بلغة هذيل .

« تجدَ مِنْ دونه مُلْتَحَدا » (٢٧) — يعني ملجأ[٢] بلغة هذيل .

« استبرَق » (٣١) — الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس .

« حُسبَاناً من السماء » (٤١) — يعني بَرَداً بلغة حمير .

« لا أبْرَحُ » (٦٠) — يعني لا أزول بلغة كندة[٣] .

« شيئاً نُكْراً » (٧٤) — يعني مُنْكَراً بلغة قريش [٤٧ب] .

« شيئاً إمْراً » (٧١) — يعني عجباً بلغة قريش .

« في فَجْوَةٍ منه » (١٧) — يعني ناحية بلغة كنانة .

« إنّ أصحاب الكهفِ والرقيم » (٩) — الرقيم الكتاب بلغة الروم[٤] .

---

(١) كذا في الأصل . وفي الاتقان « ناحيته » وفي التفاسير . « جبلته » و « طريقته » ..

(٢) في الأصل « ملجاءاً » .

(٣) لم تذكر في الاتقان

(٤) في الاتقان « الرقيم اللوح أو الدواة بالرومية » ص ١٧١ .

« الصَّدَفَيْن » (٩٦) — يعني الجبلين والصَدفين بالفتح بلغة تميم[١].

« فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّه » (١١٠) — يعني يخاف بلغة هذيل.

سورة مريم

« من الكبر عِتيًّا » (٨) — يعني قحولا[٢]، وهو اليابس جلده على عظمه من الكبر[٣].

« تحتك سَرِيًّا » (٢٤) — يعني جدولا بلغة توافق السريانية[٤].

« إنَّه كان بي حَفِيًّا » (٤٧) — يعني عالماً بلغة قريش، مثل قوله في الأعراف: « كأنك حَفِيٌّ عنها » (١٨٦) — يعني عالماً بها.

« يكونون عليهم ضِداً » (٨٣) — يعني خصما بلغة كنانة

« إلى جهنم وِرْدا » (٨٦) — [يعني] عطاشاً بلغه قريش.

« أيّهم أشدُّ على الرحمن عِتيًا » (٦٩) — يعني أعظم افتراء بلغة قريش.

« أو تسمع لهم ركزا » (٩٨) — يعني صوتاً بلغة قريش.

سورة طه

« في اليمّ » (٣٩) — يعني البحر بلغة توافق النبطية[٥].

---

(١) في الأصل: « من كان يرجوا ... »
(٢) في الأصل « محولا »
(٣) في الاتقان « بلغة حمير » ص ١٦٦ ولم يذكر في الأصل لغة أي قبيلة.
(٤) لم تذكر في الأتقان
(٥) في الأتقان « قيل إنها بالسريانية وقيل بالقبطية وقيل بالعبرية » ص ٩٧٣

« تارةً أُخرى » (٥٥) — يعنى مرّةً أُخرى بلغة أشعر .

« فلا يخاف ظُلْمًا ولا هَضْماً » (١١٢) — يعـنى نقصاً بلغة هذيل وقريش .

سورة الأنبياء

« وحَرَامٌ على قرية » (٩٥) – بلغة قريش ، و « حِرْمٌ على قرية[1] بلغة هذيل .

« مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ينسلون » (٩٦) — يعنى من كل جانب يخرجون بلغة جرهم .

« حَصَبُ جهنّم » (٩٨) — يعنى حطب بلغة قريش[2] .

« لا يسمعون حسيسها » (١٠٢) — يعـنى جَلَبَتَهَا بلغة قريش [٤٨ آ] .

ومن سورة الحج

« وترى الأرضَ هامدة » (٥) — يعنى مغبَّرة[3] بلغة هذيل .

« ألقى الشيطان فى أُمنيته » (٥٢) يعنى فـكرته بلغة قريش .

« كتاباً فيه ذكركم[4] » (١٠) — يعنى شرفـكم . كقوله

---

(١) وهي قراءة حمزة والـكسائى .

(٢) فى تنوير المقباس « بلغة الحبشة » ٤ / ٢٨١ ، وفى الأتقان « بالزنجية » ص ١٧٠

(٣) فى الأصل « مغبره مغبرة » .

(٤) هذه الآية ليست فى الحج . بل فى الأنبياء (١٠) .

[فى سورة المؤمنين] « بل أتيناهم بذكرهم » (٧٢) — يعنى شرفهم بلغة قريش .

ومن سورة قد أفلح

« خَرْجاً » (٧٢) — [يعنى] جُعلاً ؛ بغير ألف بلغة حمير ، وخراجاً بلغة قريش[1] .

« فما استكانوا لربّهم » (٧٦) — يعنى استذلوا بلغة قريش .

« مبلسون[2] » (٧٧) — يعنى آيسون بلغة كنانة .

« اخسؤوا فيها[3] » (١٠٨) — يعنى أبعدوا بلغة عذرة ، واخسؤوا بلغة قريش : اصبروا .

« طور سيناء » (٢٠) — يعنى بالطور الجبل بلغة توافق السريانية ، والسيناء الحسن بلغة توافق النبطية[4] .

ومن سورة النور

« لولا جاؤا عليه[5] » (١٣) — يعنى هلاّ جاؤا عليه بلغة قريش .

« ولا يَأْتَلِ أولو الفضلِ منكم » (٢٢) يعنى لا يحلف بلغة قريش .

« كمِشْكاةٍ » (٣٥) — يعنى الكوّة بلغة توافق الحبشية .

---

(١) بغير ألف ، قرأبها ابن عامر . وبألف قربها حمزة والكسائي .

(٢) فى الأصل « مسلمون » .

(٣) فى الأصل « اخسؤاو » .

(٤) فى الأتقان : « سينين الحسن بلغة الحبشة » ص ١٧١ .

(٥) فى الأصل : « جاو عليه » .

« فترى الوَدْقَ يخرجُ مِنْ خِلاله » (٤٣) — يعنى بالودق المطر بلغة جرهم .

ومن سورة الفرقان

« قوماً بوراً » (١٨) — يعنى هَلْكى[1] بلغة عمان .

« حِجْراً محجوراً » (٢٢) — يعنى حراماً مُحَرّماً بلغة قريش .

« أصحاب الرسّ » (٣٨) — يعنى أصحاب البنات ، وأزد شنوءة يسمّون البئر الرس[2] .

سورة الشعراء

« لَشِرْذِمَةٌ[3] قليلون » (٥٤) — يعنى عصابة بلغة جرهم .

« أتبنون بكلّ رِيعٍ » (١٢٨) — قال : بكلِ طريقٍ بلغة جرهم .

سورة النمل

« قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي [٤٨ ب] أنْ أشكرْ » (١٩) — قال : أَلْهِمْنى بلغة قريش .

---

(١) فى الأصل : « هلكا » .

(٢) كذا في الأصـل. وفى الأتقان : « الرس البئر » . وفى القاموس « الرس بئر كانت لقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر »

(٣) فى الأصل « شرذمة قليلون » .

سورة القصص

« واضمم إليك جناحك من الرَّهَب » (٣٢) — الجناح اليد . والرَّهَبَ الــكُمُّ[١] بلغة [بنى] حنيفة .

سورة السجدة

« فلا تــكُنْ فى مِرْيَةٍ مِنْ لقائه[٢] » (٢٣) — يعني فى شك بلغة قريش .

« عذاباً أليماً » (   ) — يعنى موجعاً بالعبرانية .

سورة الأحزاب

« مِنْ صَيَاصِيهِم » (٢٦) — يعنى من حصونهم بلغة [قيس] عيلان .

قوله : « فيطمع الذى فى قلبه مَرَضٌ » (٣٢) — يعنى الزنا بلغة حمير [وكذلك] قوله « لئن لم ينتهِ المنافقون والذين فى قلوبهم مرضٌ » (٦٠) يعنى الزنا بلغة حمير .

« يؤفَكون[٣] » (٨٧) — يعنى يكذبون بلغة قريش . وكل إفك فى القرآن فهو كذب بلغة قريش ، وكذلك : « ويلٌ لــكل أفّاك أثيم[٤] . [يعني — لــكل كذّاب] .

---

(١) فى الأتقان « الرهب الفزع » ص١٦٦ .

(٢) فى الأصل « فلا تــكن فى مرية منه » والصواب ما أثبتنا .

(٣) هذه الآية ليست فى الأحزاب . بل فى سورة الزخرف أية (٨٧) .

(٤) هذه الآية فى سورة الجاثية رقها ٧ .

« تبرْنا تَتْبيراً[١] » (٣٩) — يعني أهلكنا بلغة سبأ[٢] .

سورة سبأ

« وقَدِّرْ في السَّرْدِ » (١١) — يعني قدّر المسمار في الحَلَق بلغة كنانة

« وأسَلْنا له عَيْنَ القِطْرِ » (١٢) — [يعني] النحاس بلغة جرهم .

« مِنسأتَه » (١٤) — يعني عصاه[٣] بلغة حضرموت وأنمار وخثعم[٤] .

وأنّى لهم التناوُشُ » (٥٢) — يعني التناول بلغة قريش .

سورة يس

قوله : « ياسين والقرآنِ الحكيمِ » (١) يعني يا إنسان بلغة طي[٤]

« من الأجْداثِ (٥١) — يعني من القبور[٥] بلغة قريش[٦] .

سورة الصافات

قوله : « مِنْ كُلِّ جانبٍ ، دُحوراً » (٨ ، ٩) — يعني طرداً .
و[المدحور] المطرود بلغة كنانة .

---

(١) هذه الآية في سورة الفرقان رقمها (٣٩) .

(٢) في الأتقان « بالنبطية » س ١٧٠ .

(٣) في الأصل « عصابه » .

(٤) في الأتقان إنها بالحبشية ص١٧٢ .

(٥) في الأصل : « من القبر » .

(٦) في الأتقان : « بلغة هذيل » .

« ولهم عذابٌ واصبٌ » (٩) — يعنى دائم بلغة قريش .

« شهابٌ ثاقبٌ » (١٠) — يعنى مضئ، بلغة هذيل .

« أءذا مُتنا [٤٩ آ] » (١٦) — بالكسر بلغة الحجاز ، وبالرفع بلغة تميم .

« لشَوْباً من حميم » (٦٧) — يعنى مزجاً بلغة جرهم .

« إلى مائة ألفٍ أو يزيدون[1] » (١٤٧) — يعنى بل يزيدون[1] بلغة كندة .

قوله : « ألا إنّهم مِنْ إفكهم » (١٥١) — يعنى من كذبهم بلغة قريش .

« أتدعون بعْلاً » (١٢٥) — يعنى ربًّا بلغة حمير .

سورة صاد

« ولاتَ حينَ مَناص » (٣) — [يعنى] وليس حين فرار بلغة توافق القبطية[2] :

« عَجِلْ لنا قِطّنا » (١٦) — يعنى كتابنا بلغةٍ توافق لغة النبط

« كلٌ له أوّاب » (١٩) — يعنى المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس عيلان[3]

« تجرى بأمره رُخاء حيثُ أصاب » (٣٦) — يعني حيث أراد بلغة الأزد وعمان .

---

(١) فى الأصل : « يرمدون » .
(٢) فى الأتقان « بالنبطية » ص١٧٣ .
(٣) لم تذكر فى الأتقان .

« اتخذناهم سُخْرِيًّا » (٦٣) بالكسر بلغة قريش و بالضم بلغة تميم[١].

« فإنك رجيم » (٧٧) — فإنك ملعون بلغة قيس عيلان .

سورة الزمر

« اشمأزّت قلوبُ » (٤٥) — يعنى مالت بلغة تميم وأشعر .

« وحاقَ بهم » (٤٨) — يعنى وجب[٢] بلغة قريش .

« مقاليدُ السموات والأرض » (٦٣) — يعنى مفاتيح وافقتْ لغة الفرس والأنباط والحبشة .

سورة غافر

« كاظمين » (١٨) — يعنى مكروبين بلغة أزد شنوءة .

« وما كان لهم من الله مِنْ وَاقٍ » (٢١) — يعنى مانع بلغة خثعم[٣].

« وحاقَ بآل فرعون » (٤٥) — يعنى وجب بلغة قريش واليمن[٤].

سورة فصلت

« أنكَ ترى الأرضَ خاشعة » (٣٩) — يعنى مقشعِرّة بلغة تميم[٥].

---

(١) لم تذكر في الأتقان .

(٢) في الأصل « وحبت » .

(٣) لم تذكر في الأتقان .

(٤) لم تذكر في الأتقان .

(٥) لم تذكر في الأتقان وفي الأصل « وترى الأرض خاضعة » والصواب ما أثبتنا .

سورة الزخرف

« إنْ هُم [٤٩ ب] إلا يَخْرصون » (٢٠) — يعنى يكذبون بلغة تميم[١] .

« أنتم وأزواجكم تُحبَرُون » (٧٠) — يعنى تُكْرَمون بلغة قيس عيلان وبنى حنيفة .

« يُطاف عليهم بصحاف من ذهب » (٧١) — يعنى قِصاع بلغة قريش .

سورة الدخان

« فارْتقِبْ يوم تأتى السَّماء بدُخان مبين » (١٠) — فانتظر بلغة قريش

سوره الجاثية

« ويلٌ لكل أفَّاكٍ أثيم » (٧) — يعنى كذابٍ بلغة قريش .

« لا يَرْجون أيّام الله » (١٤) — يعنى لا يخافون بلغة هذيل .

سوره الأحقاف

« حقّ عليهم القول[٢] » (٢٥) — يعنى وجب بلغة قريش ، وكل ما كان حق عليهم وجب[٣] .

---

(١) لم تذكر فى الأتقان .

(٢) ليست هذه الآية فى الأحقاف بل فى فصلت .

(٣) فى الأصل « وكل ما كان عليهم وحعب وحب » .

« قومه بالأحقاف » (٢١) — يعني الرمل . الواحدة حقف بلغة حضرموت وتغلب[١] .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

« وأصْلَحَ بالهم » (٢) — يعني حالهم بلغة هذيل .

« ماء غيرِ آسِنٍ » (١٥) — يعني مُنتن ، رفعاً بلغة تميم . ومِنتن بالكسر بلغة أهل الحجاز[٢] .

« ولَنْ يَتِرَكُمْ أعمالكم » (٣٥) — يُنقِصكم بلغة حمير .

سورة الفتح

« والهَدْيَ معكوفاً أنْ يبلغ مَحِلَّه » (٢٥) — يعني محبوساً بلغة حمير .

سورة الحجرات

« قوله لَعَنِتُّم » (٧) — لأَثِمْتُم بلغة قريش .

« لا يَلِتْكُمْ مِنْ أعمالكم » (١٤) — يعني لا ينقصكم بلغة قيس عيلان .

سورة ق

« وما مَسَّنا مِنْ لُغوب » (٣٨) — يعني إعياء[٣] بلغة حضرموت .

« وما أنْتَ عليهم بجبّار » (٤٥) — يعني مُسَلّط بلغة حمير[٤] .

---

(١) في الأصل : « ثعلب »

(٢) لم تذكر في الأتقان .

(٣) في الأصل « عياء » .

(٤) في الأتقان « بلغة جرهم »

سورة والذاريات

قال الله تعالى : « [يؤفك عنه مَنْ أُفِكَ] » (٩) يُقال أفك الرجل إذا [٥٠ آ] كذب . الإفك فى جميع القرآن الكذب بلغة قريش .

« قُتِل الخرّاصون » (١٠) — الخراصون الكاذبون بلغة كنانة وقيس عيلان[1] .

« ما يهجعون » (١٧) يعنى ينامون بلغة هذيل .

« فتولّى بركنه » (٣٩) — يعنى برهطه بلغة كنانة[2] .

« اليمّ » (٤٠) — يعنى البحر [لغة] توافق لغة النبط[3] .

« فإن[4] لِلّذين ظلموا ذنوباً مثلَ » (٥٩) — يعنى نصيباً من العذاب بلغة هذيل .

سورة والطور

« والبحر المَسْجُورِ » (٦) — يعنى الممتلىء بلغة عامر بن صَعْصَعة ، [وكذلك فى سورة التكوير] « وإذا البحار سُجِّرَتْ » (٦) — يعنى جمعت بلغة خثعم .

---

(١) هاتان الآيتان فى الأصل مضطربتان : فقد وردتا كما يلي : « يقال أفك الرجل إذا كذب قال الله تعالى : قتل الخراصون . الأفك فى جميع القرآن الكاذب بلغة قريش . الخراصون الكاذبون بلغة كنانة وقيس غيلان » فرتبناها كما أثبتنا .

(٢) لم تذكر في الاتقان .

(٣) فى الاتقان : « البحر بالسريانية أو القبطية أو بالعبرانية » ص ١٧٣

(٤) فى الأصل : وإن . . »

« تمورُ السماء موراً » (٩) — يعني تنشقُ السماء شقاً . وكذلك [في سورة الملك] « فإذا هي تمور » (٩) — يعني تنشق بلغة قريش .

« يومَ يُدَعُّون إلى نارِ جهنّم دَعّاً » (١٣) — يعني يُدفعون إلى نار جهنّم بلغة قريش . وكذلك [في سورة الماعون] « يَدُعّ اليتيم » (٢) [أي يدفع] .

« وما أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِم مِنْ شَيء » (٢١) — يعني وما نقصناهم بلغة حمير[١] .

سورة النجم

« ذو مِرّةٍ فاستوى » (٦) — يعني ذو قوة بلغة قريش .

« ولقد رآه نَزْلةً أُخرى » (١٣) — بلغة قريش تقريب .

سورة القمر

« سِحْرٌ مُسْتَمِر » (٢) — يعني ذاهب بلغة قريش .

« في ضلال وسُعُر » (٤٧) — يعني جنون بلغة غسّان[٢] .

« ذات ألواحٍ ودُسُر » (١٣) — يعني المسامير . الواحد داسر بلغة هذيل .

« فهل مِنْ مُدّكر » (١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٥١) — يعني متفكر بلغة قريش .

---

(١) لم تذكر في الاتقان بين ألفاظ حمير .

(١) لم تذكر في الاتقان

سورة الرحمن

« والأرضَ وضعها للأنام » (١٠) يعنى للخلق بلغة جرهم[١] .

سورة الواقعة

« و بُسَّت الجبالُ بَسًّا » (٥) — يعنى فُتَّتْ فتًا بلغة كنانة[٢] .

« أصحاب الميمنة » (٨) — يعنى اليمين ؛ والمشئمة يعنى الشمال بلغة كنانة .

« غَيْر مَدِينين » (٨٦) — يعنى مبعوثين[٣]

سورة الحديد

« فطال عليهم الأمد » (١٦) — يعنى الأجل[٤] بلغة هذيل[٥] .

سورة المجادلة

« كُبِتوا » (٥) — يعنى لُعِنوا[٦] بلغة مذحج .

سورة الحشر

« ما قطعتُم مِنْ لِينة » (٥) — يعنى النخل بلغة الأوس[٧]

---

(١) لم تذكر فى الاتقان

(٢) فى الاتقان « بلغة كندة » ص ١٦٦

(٣) فى الاتقان « منعاها غير محاسبين بلغة حمير » ص ١٦٦

(٤) فى الأصل « الأمل »

(٥) لم تذكر فى الاتقان

(٦) فى الأصل « لعبوا » ، ولم تذكر اللفظة فى الاتقان

(٧) فى الاتقان أنها ليهود يثرب ص ٣١

« ولا تجعل فى قلوبنا غِلاً » (١٠) — يعنى غشاً بلغة كنانة[١]

« المهيمن » (٢٣) — يعنى الشاهد بلغة قيس عيلان[١] .

سورة الصف

« كَبُرَ مَقْتاً عند الله » (٣) — عَظُمَ مقتاً بلغة قريش .

« فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم » (٥) — [يعنى] فلما مالوا أمال الله قلوبهم[٢] .

سورة الجمعة

« كَمَثَل الحمار يَحْمِلُ أسفاراً » (٥) — يعنى كتاباً بلغة كنانة[٣] .

« انفضّوا إليها » (١١) — يعنى ذهبوا بلغة الخزرَج .

سورة المنافقين

قوله : « قاتلَهم الله » (٤) — يعنى لعنهم بلغة حمير[٤] .

« حتى ينفضّوا » (٧) — حتى يذهبوا بلغة الخزرج .

---

(١) لم تذكر فى الأتقان .

(٢) سقط من الأصل بلغة أى قبيلية هي .

(٣) فى الأتقان : « قيل إنها بالسريانية وقيل بالنبطية » ص ١٦٩ .

(٤) لم تذكر في الأتقان .

سورة التغابن

قوله : « زَعَمَ الذين كفروا » (٧) — يعنى كذب الذين كفروا بلغة حمير[١] .

سورة [تبارك الذى]

« من تفَوُّت[٢] » (٣) — يعنى من عيب به ، بلغة هذيل .

« تـكاد تميَّز من الغيظ » (٨) — يعنى تمزّق بلغة قريش .

« فامشوا فى مناكبها » (١٥) — يعنى فى نواحيها بلغة قريش .

سورة القلم

« سَنَسِمُهُ على الُخرطوم » (١٦) يعنى الأنف [٥١ آ] بلغة مذحج .

سورة الحاقة

« كأنهم أعجازُ نخلٍ خاوية » (٧) — يعنى أجذاع نخل . الواحد عِجز بكسر العين بلغة حِمْير[٣] .

« أَخْذةً رابية » (١٠) يعنى شديدة بلغة حمير .

« والمَلَكُ على أرجائها » (١٧) يعنى نواحيها بلغة هذيل .

« مِنْ غِسْلين » (٣٦) — يعنى الحار الذى قد انتهت[٤] شدته بلغة أزد شنوءة .

---

(١) لم تذكر فى الأتقان .
(٢) هى قراءة حمزة والكسائى .
(٣) لم تذكر فى الأتقان .
(٤) فى الأصل « انتها » .

سورة المعارج

« مُهْطِعِين » (٣٧) — يعنى مُسْرِعِين بلغة قريش .

« خُلِقَ هلوعا » (١٩) — يعنى ضجوراً بلغة خثعم .

« إلى نَصْبٍ[١] يوفضون » (٤٣) — يعنى إلى عَلَمٍ يسرعون بلغة قريش .

سورة نوح

« واستَغْشَوا ثيابَهم » (٧) — يعنى تغطوا[٢] بلغة جرهم[٣] .

« خلقكم أطواراً » (١٤) — يعنى ألواناً بلغة هذيل .

سورة الجن

« فزادوهم رَهَقا » (٦) — يعنى غيًّا .

« فلا[٤] يخاف بخساً ولا رَهَقاً » (١٣) — بخساً نقصاً ، رهقاً ظلماً[٥] بلغة قريش .

سورة المزمل

« فأخذناه أخْذاً وبيلا » (١٦) — يعنى شديداً بلغة حمير .

---

(١) قرأ ابن عامر وحفص « إلى نصب » بضم النون والصاد . والباقون من السبعة بفتح النون وسكون الصاد .

(٢) في الأصل « نعموا نفضوا » ولعل الصواب ما ذكرنا .

(٣) لم تذكر في الأتقان .

(٤) في الأصل « ولا يخاف ... » والصواب ما أثبتنا .

(٥) في الأصل اضطراب : « بخساً ظلماً رهقاً نقصاً ... » والصواب ما أثبتنا .

سورة المدثر

« لوّاحة[١] للبشر » (٢٩) — يعني حرّاقة بلغة قريش[٢] .

« فرّتْ مِنْ قَسْوَرَة » (٥١) — يعني الأسد بلغة قريش ، ولغة أزدشنوءة[٣] .

سورة القيامة

« كلاّ لا وَزَر » (١١) يعني لا جَبَل[٤] ولا ملجأ بلغة توافق النبطية

« والتفّتِ الساقُ بالساق » (٢٩) يعني الشدّة بالشدة بلغة قريش .

سورة المرسلات

« الرُّسُلُ أُقِّتَتْ » (١١) جُمعت بلغة كنانه .

سورة النبأ

« ثجّاجا » (١٤) — يعني رشّاشاً[٥] بلغة اشعر .

« من المُعْصرات » (١٤) — يعني من السحاب . والواحد المعصر بلغة قريش .

« بَرْداً ولا شرابا » (١٤) يعني نوماً بلغة هذيل .

---

(١) في الأصل « لواحدة »

(٢) في الأتقان « بلغة أزد شنوءة » .

(٣) في الأتقان « بلغة الحبشة » ص ١٧٢ .

(٤) في الأصل « يعني جبل ولا ملجا » .

(٥) بمعنى صبابا أو مدراراً .

« كأساً دِهاقا » (٣٤) — يعنى ملآى بلغة هُذيل[١] .

سورة النازعات

« يومئذ واجفة » (٨) يعنى بلغة همذان[٢] .

« وأغطشَ ليلها » (٢٩) يعنى أظلم بلغة أنمار وأشعر .

سورة عبس

« بأيدى سَفَرة » (١٥) — يعنى كتبة بلغة كنانة[٣] .

« حدائق [غُلْبا] » (٣٠) — حدائق يعنى بساتين ، والغُلب الملتفّة بلغة قريش وقيس عيلان .

سورة التكوير

« وإذا البحارُ سُجِّرَتْ » (٦) — يعنى جمعت بلغة خثعم[٤] .

« والليلِ إذا عَسْعَس » (١٧) — يعنى أدبر بلغة قريش .

« بضنين » (٢٤) — بخيل بلغة قريش . « ظنين » متهم بلغة هذيل[٥] .

---

(١) فى الأصل « يعنى ملآنا » ، والكأس مؤنثة

(٢) فى الأتقان « بلغة هذيل » ص ١٦٦ .

(٣) لم تذكر فى الأتقان في ألفاظ كنانة . وقال إنها فى النبطية ومعناها القراء ص ١٧١ .

(٤) لم تذكر فى الأتقان .

(٥) قراءة نافع وعاصم وحمزة وابن عامر بالضاد . وغيرهم بالظاء .

سورة المطففين

« كتابٌ مرقوم » (٩) — يعنى مختوم بلغة حمير[١] .

سورة الطارق

« النجمُ الثاقب » (٣) — يعنى المضيء بلغة كنانة .

سورة الغاشية

« آنية » (٥) — يعنى الحارّة بلغة مدين .

« إلَّا مِنْ ضريع » (٦) — يعنى الشِّبْرِق بلغة قريش . وهو شوك يكون فى البادية .

« نمارقُ مصفوفة » (١٥) — يعنى الوسائد . الواحد نمرقة بلغة قريش .

« وزرابىُّ مبثوثة » (١٦) — يعنى الطنافس بلغة هذيل[٢] .

سورة البلد

« فى يومٍ ذى مَسْغَبَة » (١٤) — يعنى ذى مجاعة بلغة هذيل .

سورة الليل

« مالُه إذا تَرَدَّى » (١١) — يقول إذا مات بلغة قريش .

---

(١) فى الأتقان « معناه مكتوب ، بالعبرانية » ص ١٧٣ .

(٢) لم تذكر فى الأتقان .

سورة العلق

« لَنَسْفَعًا بالناصية » (١٥) — يعنى لنأخُذَن بلغة قريش .

سورة البينة

« لم يَكُن الذين » (١) يعنى لم يزل بلغة قريش .

سورة العاديات

« إنَّ الانسانَ لربه لكنود » (٦) — يعنى لَكَفُورٌ بالنعم ، يذكر المصائب وينسى[١] النعم بلغة كنانة[٢] .

ويُقال ما زال العام منصوباً ولم يزل الرجل مكنوداً منتصباً بلغة قريش وهو مأخوذ من قوله تعالى فى كبد . منتصباً (؟) .

« فتنوا المؤمنين والمؤمنات[٣] » يعنى أخرجوا بلغة قريش .

ويُقال قد اتسق القوم إذا اجتمعوا[٤] بلغة جرهم .

ويقال مرّ فى سوق القوم كثير وأسوق كثيرة (؟) يعنى شدائد ، وهو مأخوذ من قول الله عز وجل « التفت الساق بالساق » يعنى الشدة بالشدة .

---

(١) فى الأصل « سا » .

(٢) بعد هذا فى الأصل اضطراب شديد ويخرج الكتاب عن نهجه الذى اتبعه حتى الآن .

(٣) الآية من سورة البروج رقمها ١٠ .

(٤) فى الأصل « اجتمعا »

ويُقال : قد صغا[١] فلان إليك . يعنى مال إليك ، وهو مأخوذ من قول الله عز وجل « فقد صَغَتْ قلو بكما[٢] » بلغة[٣] خثعم .

ويقال[٤] : قد انفضّ الرجل إذا ذهب . [مأخوذ] من قوله عزّ وجل « حتى ينفضّوا[٥] » [يعنى] حتى يذهبوا ، وهى لغة خزرجيّة .

ويقال : قد جئت بالأمر العَجب ، لقد جئت شيئاً إمراً[٦] يعنى عجباً بلغة قريش .

ويقال : قد أملقت يعنى جعت .

« فلا يكن فى صدرك حرج منه » أى شك ، وهي لغة قرشية .

ويقال أعطنى كفلى يعنى نصيبى من قول الله « كفل منها[٧] » يعنى نصيباً [بلغة] توافق النبطية .

---

(١) فى الأصل « قد صعا »
(٢) الآية من سورة التحريم رقها ٤ .
(٣) فى الأصل « بلغت » .
(٤) فى الأصل « وقال »
(٥) الآية من سورة « المنافقين » رقها ٧ .
(٦) الآية من سورة الكهف رقها ٧٢ .
(٧) الآية من سورة النساء رقها ٨٤ .

تمّ الكتاب ، وذلك يوم الثامن عشر من ربيع الآخر ، سنة اثنتين وخمسين وستماية أحسنَ الله نفعها . علّقه العبـــد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد المرتضى الشافعى العر . . . بمدينة مصر بالمدرسة المعروفة بابن زين التجار المجاورة للجامع العتيق بمصر المذكورة .

غفر الله لكاتبه وعفا عنه بمنّه وكرمه آمين .

الملاحـــــق والفهارس

الملحق الأول[1]

ألفاظ القبائل التي وردت فى الاتقان
ولم ترد فى كتابنا

من سورة البقرة : « لاشية فيها » (٧١) — لا وَضح بلغة أزد شنوءة .

من سورة يونس : « ببدنك » (٩٢) — بدرعك بلغة هذيل .

من سورة يوسف : « السقاية » (٧٠) — الإناء بلغة حمير .

من سورة يوسف : « تُفَنِّدُون » (٩٤) — تستهزؤن بلغة قيس عيلان .

من سورة الرعد : « بظاهر من القول » (٣٣) — بكذب بلغة مذحج .

من سورة النحل : تَسيمون » (١٠) — ترعون بلغة خثعم .

من سورة بنى إسرائيل : « لفيفاً » (١٠٤) — جمعاً بلغة جرهم .

من سورة الكهف : « مَوْئِلاً » (٥٨) — ملجأً بلغة كنانة .

من سورة الكهف : « حُقُباً » (٦٠) — دهراً بلغة مذحج .

---

(١) خصصنا هذا الملحق بألفاظ القبائل دون ألفاظ الأمم ، لأن فى هذه اختلافاً كبيراً بشأنها بين العلماء .

من سورة طه : « مآرب » (١٨) — حاجات بلغة حمير .

سورة الأنبياء : « فجاجاً » (٣١) — طرقا بلغة كندة .

من سورة النور : « الخِلال » (٤٣) — السحاب بلغة جرهم .

من سورة الفرقان : « غراما » (٦٥) — بلاء بلغة حمير .

من سورة الشعراء : « دمّرنا » (١٧٢) — أهلكنا بلغة حضرموت .

من سورة النمل : « الصَّرْح » (٤٤) — البيت بلغة حمير .

من سورة لقمان : « إن أنكر الأصوات » (١٩) أقبحها بلغة حمير .

من سورة لقمان : « اقصد فى مشيك » (١٩) — يعنى أسرع بلغة هذيل .

من سورة الذاريات : « الحُبُك » (٧) — الطرائق بلغة جرهم .

من سورة ص : « محشورة » (١٩) — مجموعة بلغة جرهم .

من سورة الحديد : « سور » (١٣) — حائط بلغة جرهم .

معجم الألفاظ الواردة فى الـكتاب

أ

يأتونكم : ٢٣
مآرب : ٦٢
آسن : ٤٥
آسى : ٢٧
تأسى : ٢٦ ، ٣٠
إصرى : ٢٣
أفكَ : ٤٦
إفك : ٤٠ ، ٤٦
أفّاك : ٤٠ ، ٤٤
إفكهم : ٤٢
يؤفكون : ٤٠
أُقّتَتْ : ٥٢
إلاَّ : ٢٩
ألَتْناهم : ٤٧
يلتكم : ٤٥
يألونكم : ٢٣
يأتلِ : ٣٨
الأمد : ٤٨
إمْراً : ٣٥ ، ٥٦
أمّة : ٣٤
إمامٍ : ٣٣
إيماناً : ٣٠
أمَه : ٣٢
أنامٍ : ٤٨
آنية : ٥٤
آناء : ٢٣
أوّاب : ٤٢
أوّاه : ٣١

ب

بئس : ٢٨
تبتئس : ٣٢

بخساً : ٥١

باخع : ٣٥

بدنك : ٦١

المبدرين : ٣٤

أبرح : ٣٥

بَرْداً : ٥٢

استبرق : ٣٥

ابراهيم : ٢١

بُسْت : ٤٨

بَسًّا : ٤٨

يبشرهم : ٢٩

بعلاً : ٤٢

بغياً : ٢١

باءوا : ٢٠

بوراً : ٣٩

البوار : ٣٢

بالهم : ٤٥

ت

تتبيب : ٣١

تتبيرا : ٤١

متكأ : ٣٢

تارة : ٣٧

ث

ليثبتوك : ٢٨

ثجّاجاً : ٥٢

الثاقب : ٥٤

ثاقب : ٤٢

ثقلت : ٢٨

ثمره : ٢٦

ج

جبّار : ٤٥

الأجداث : ٤١

جناحك : ٤٠

جنفاً : ٢١

متجانف : ٢١

جاسوا : ٣٤

ح

تحبرون : ٤٤

الحُبك : ٦٢

محجورا : ٣٩
حدب : ٣٧
حدائق : ٥٣
حرج : ٢٥ ، ٥٦
حرجاً : ٢٧
حرّض : ٢٩
حرام : ٣٧
تحسبنّ : ٢٩
حسباناً : ٣٥
محسوراً : ٣٤
حسيسها : ٣٧
محشورة : ٦٢
حصب : ٣٧
حصرت : ٣٢
حصوراً : ٢٢ ، ٢٣
حفدة : ٣٣
حفيّ : ٣٦
حفياً : ٣٦
حقباً : ٦١
أحقاف : ٤٥
حقّ : ٤٤
الحليم : ٣١
حمأ : ٣٣
حنيذ : ٣١
احتنكنّ : ٣٤
حاق : ٤٣

خ

خرجاً : ٣٨
يخرصون : ٤٤
الخرّاصون : ٤٦
الخرطوم : ٥٠
اخسئوا : ٣٨
خاسئين : ٢٠
الخاسرون : ٣٢
خاشعة : ٣٣
خَلاق : ٢٢
خِلال : ٦٢
مخمصة : ٢٥

خير : ٢١
خيراً : ٢١
بخير : ٣١

د

دأب : ٢٢
دحوراً : ٤١
تدّخرون : ٢٣
مدراراً : ٢٦
دُسُر : ٤٧
يدّعون : ٤٧
مدّكر : ٤٧
دلوك : ٣٤
دمّرنا : ٦٢
مدينين : ٤٨
دهاقاً : ٥٣

ذ

ذكركم : ٣٧
ذكرهم : ٣٨
ذنوباً : ٤٦

ر

ربيّون : ٢٤
ربّانيين : ٢٣
رابية : ٥٠
رجز : ٢٨
رجزاً : ٣٠
رجماً : ٣٥
رجيم : ٤٣
يرجو : ٣٦
يرجون : ٤٤
مرجواً : ٣١
أرجائها : ٥٠
تردّى : ٥٤
أراذلنا : ٣٠
الرسّ : ٣٩
الرشيد : ٣١
رغداً : ٢٠
رفث : ٢١
ارتقب : ٤٤
مرقوم : ٥٤

الرقيم : ٣٥
ركزاً : ٣٦
يركمه : ٢٩
ركنه : ٤٦
تركنوا : ٣١
الرهب : ٤٣
رهقاً : ٤٠
ريع : ٣٩

ز

زرابيُّ : ٥٤
زء : ٥٠
زاغوا : ٤٩
زيّلنا : ٣٠

س

سبيلاً : ٢٤
سُجِّرت : ٤٦ ، ٥٣
المسجور : ٤٦
سجّيل : ٣١
سخرياً : ٤٣
سرابيل : ٣٤
سرِيّا : ٣٦
السرد : ٤١
أساطير : ٢٨
سُمُر : ٤٧
مَسْغبة : ٥٤
مسافحين : ٢٤
سَفَرَة : ٥٣
أسفاراً : ٤٩
لَنَسْفعاً : ٥٥
سفه : ٢٠
السفهاء : ٢٠
سفيهاً . ٢٢
السِقاية : ٦١
السلم : ٢٥
مسنون : ٣٣
السوء : ٢٨
سيء : ٣١
سور : ٦٢
الساق : ٥٢ ، ٥٥

تسيمون : ٦١
السائحون : ٣٠
السائحات : ٣٠
سيداً : ٢٢
سيناء : ٣٨

ش

المشأمة : ٤٨
شرد : ٢٩
شرذمة : ٣٩
اشتروا : ٢٠
شطر : ٢١
شقاق : ٢١
شاكلته : ٣٥
اشمأزّت : ٤٣
شوباً : ٤٢
شِيَةَ : ٦١

ص

صحاف : ٤٤
صدف : ٣٦
يصدفون : ٣٦
الصدفين : ٣٦
تصدية : ٢٨
الصرح : ٦٢
الصاعقة : ٢٠
صغت : ٥٦
صلداً : ٢٢
أصاب : ٤٢
صياصيهم : ٤٠

ض

ضداً ٣٦
ضريع : ٥٤
ضعيفاً : ٢٢
ضنين : ٥٣

ط

طفق : ٢٧
طفقا : ٢٧
يتطهّرون : ٢٧
طور : ٢٠

أطواراً : ٥١
طور سيناء : ٣٨
طيف : ٣٨
طائرة : ٣٤

ظ

ظاهر : ٦١
ظلّ : ٣٣
ظنين : ٥٣

ع

عتيّا : ٣٦
عُثر : ٢٦
أعثرنا : ٢٦
أعجاز : ٥٠
معجزى : ٢٩
معدودة : ٣٠
يعزب : ٣٠
عزموا : ٢١
عسعس : ٥٣
عصيب : ٣١
المعصرات : ٥٢
تعضلوهن : ٢٢
العقود : ٢٥
معكوفاً : ٤٥
اتَمْلُنْ : ٣٤
العَنَتَ : ٣٠
لَعَنِتُّم : ٤٥
أَعْنَتَكم : ٣٠
عنتم : ٣٠
عيلة : ٢٩

غ

غراماً : ٦٢
غِسْلين : ٥٠
استغشوا : ٥١
أغطش : ٥٣
غلباً : ٥٣
غِلّا : ٤٩
تغلوا : ٢٥
غمّة : ٣٠

تغن : ٢٧

يغنوا : ٢٧

ف

فتنوا : ٥٥

فجاجاً : ٦٢

فجوة : ٣٥

مفرطون : ٣٣

فافرق : ٢٦

فرقاناً : ٢٨

انفضوا : ٤٩

ينفضّوا : ٤٩ ، ٥٦

أفضى : ٢٤

تفنّدون : ٦١

تفوّت : ٥٠

أفيضوا : ٢١

ق

قُبُلاً : ٢٦

قاتلهم : ٤٩

قرح : ٢٣

القسط : ٢٧

قسورة : ٥٢

القطر : ٤١

قِطنا : ٤٢

مقطوع : ٣٣

مقاليد : ٤٠

اقلعى : ٣٠

قانتاً : ٣٤

مقنعى : ٣٢

مقيتاً : ٢٥

القيّوم : ٢٢

القيّام : ٢١

ك

كُبِتوا : ٤٨

كبد : ٥٥

كاظمين : ٤٣

كفل : ٢٤ ، ٥٦

كفلين : ٢٤

الكلالة : ٢٥

كَلّ : ٣٣

كنود : ٥٥

يكن : ٥٥

استكانوا : ٣٨

ل

ملتحداً : ٣٥

لغوب : ٤٥

لفيفاً : ٦١

لات : ٤٢

لوّاحة : ٥٢

لينة : ٤٨

م

مِرّة : ٤٧

مستمر : ٤٧

مرض : ٤٠

مرية : ٤٠

مقتاً : ٤٩

مكاء : ٢٨

إملاق : ٢٧

ملوكاً : ٢٥

أمنية : ٣٧

أمانيهم : ٢٠

مُقتنا : ٤٢

تمور : ٤٧

موراً : ٤٧

تميز : ٥٠

تميلوا : ٢٤

ن

ينبوعاً : ٣٥

نحلة : ٢٤

نزلة : ٤٧

منسأته : ٤١

نصب : ٥١

ينعق : ٢١

فسينغضون : ٣٥

تنفروا : ٢٩

نفقاً : ٢٦

مناكبها : ٥٠

نكراً : ٣٥

أنكر : ٦٢

نمارق : ٥٤

التناوش : ٤١

هـ

يهجعون : ٤٦
هضما : ٣٧
مهطعين : ٥١
هلوعاً : ٥١
هامدة : ٣٧
المهيمن : ٤٩
هدنا : ٢٨
تهوِى : ٣٢
هيتَ : ٣٢

و

موئلاً : ٥٨
وبيلاً : ٥١
واجفة : ٥٣
الودق : ٣٩
ورداً : ٣٦
وزر : ٥٢
أوزعنى : ٣٩
وسطاً : ٢١
أوسطهم : ٢١
المتوسمين : ٣٣
واصب : ٤٢
الوصيد : ٣٥
يوفضون : ٥١
واقٍ : ٤٣
وليجة : ٢٩
موالى : ٢٤
تهِنوا : ٢٣

ى

اليمّ : ٣٦ ، ٤٦
الميمنة : ٤٨

معجم القبائل الواردة فى الكتاب

الأزد : ٤٢

أزد شنوءة : ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦١

أشعر : ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣

أنمار : ٣٤ ، ٤١ ، ٥٣

أوس : ٤٨

تغلب : ٤٥

تميم : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

ثقيف : ٢٨

جرهم : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٢

حضرموت : ٢٧ ، ٤٥ ، ٦٢

حمير : ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢

بنو حنيفة : ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٤

خثعم : ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦١

خزاعة : ٢١ ، ٢٤

الخزرج : ٤٩ ، ٥٦

سبأ : ٢٤ ، ٤١

سدوس : ٣٢

سعد العشيرة . ٣٣

طئ : ٢٠ ، ٢١ ، ٤١

بنو عامر : ٢١ ، ٤٦

أهل عمان : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢

العمالقة : ٣١

غسان : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٧

قريش : فى كل صفحة من صفحات الأصل تقريباً

قيس عيلان : ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦١

كنانة : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١

كندة : ٣٥ ، ٤٢ ، ٦٢

لخم : ٢٧ ، ٣٤

مدين : ٢٦ ، ٣١

مذحج : ٢١ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦١

مزينة : ٢٥

هذيل : فى معظم صفحات الأصل ، ٦١ ، ٦٢

همذان : ٥٣

أهل اليمامة : ٢٥

أهل اليمن : ٤٣

الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٣	٦	حضرمُوت	حضرَمَوْت
١٢	١٧	١٤ سم	٤ سم
١٦	٢	الكشاف	الكشّاف لمحمود بن عمر الزمخشري
١٩	٧	جُرَيْح	جُرَيْج
٢٢	٤	إلميك	إليك
٢٣	١١	يأنونكم	يأتونكم
٢٤	٥	سييلاً	سبيلاً
٢٨	٧	من ذات نفسك	يعني لولا أتيتها من ذات نفسك
٣١	٩	رقد	وقد
٣٢	٨	بعدأمةٍ	بعد أَمَهٍ
٣٣	١١	وحفدةً	وحفدة
٣٥	١٥	فى لحوة	فِي فَجْوَةٍ
٣٨	١٦	قرّ بها	قرأ بها
٤٣	٧	والحشه	والحبشة
٤٥	٢٠	بلعة	بلغة
٤٦	٨	لغة	بلغة

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٧	١٨	تذكـ	تذكر
٤٨	١٦	منعاها	معناها

ملاحظات :

١ — أضف إلى المراجع التى اعتمدنا عليها فى تحقيق الكتاب « المرشد إلى آيات الله » لمحمد فارس بركات .

٢ — بعض عنوانات السور ساقطات في الأصل . فأضفناه . مثل : ابراهيم ، الحجر ، القصص ، الأحزاب ، سبأ ، فصّلت ، الزخرف ، الجاثية ، غافر ، البلد ، الليل ، عبس ، الجن ، الطارق ، القمر ، الحجرات ، المعارج ، الرحمن ، النبأ ، النازعات . . .

الفهرس العـــــام

ص

المقدمة :

ما ألف فى لغات القرآن — كتابنا وشأنه — ألفاظ القبائل فى الكتاب — الألفاظ بين القبائل القحطانية والعدنانية — الغاية السياسية من جمع الألفاظ — الألفاظ غير العربية فى القرآن ومذهب كتابنا فيها ... ... ٤ — ٩

صفة المخطوط :

المجموع الذى وجد فيه — من حدّث بهذا الكتاب — اسماعيل بن عمرو — عبد الله بن الحسين بن حسنون — حالة المخطوط ووصفه — عملنا فى الكتاب ... ... ١٠—١٥

المراجع التى اعتمدنا عليها فى تحقيق الكتاب ١٦

كتاب اللغات ١٩

سورة البقرة ٢٠

« آل عمران ٢٢

« النساء ٢٤

« المائدة ٢٥

« الأنعام ٢٦

	ص
سورة الأعراف	٢٧
« الأنفال	٢٨
« التوبة	٢٩
« يونس	٣٠
« هود	٣٠
« يوسف	٣٢
« إبراهيم	٣٢
« الحجر	٣٣
« النحل	٣٣
« بنى إسرائيل	٣٤
« الكهف	٣٥
« مريم	٣٦
« طه	٣٦
« الأنبياء	٣٧
« الحج	٣٧
« قد أفلح	٣٨
« النور	٣٨
« الفرقان	٣٩
« الشعراء	٣٩

ص

سورة النمل ٣٩

« القصص ٤٠

« السجدة ٤٠

« الأحزاب ٤٠

« سبأ ٤١

« يس ٤١

« الصافات ٤١

« صاد ٤٢

« الزمر ، غافر ، فصلت ٤٣

« الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف ٤٤

« محمد ، الفتح ، الحجرات ، ق ٤٥

« والذاريات ، والطور ٤٦

« النجم ، القمر ٤٧

« الرحمن ، الواقعة ، الحديد ، المجادلة ، الحشر ... ٤٨

« الصف ، الجمعة ، المنافقين ٤٩

« التغابن ، تبارك ، القلم ، الحاقة ٥٠

« المعارج ، نوح ، الجن ، المزمّل ٥١

« المدّثر ، القيامة ، المرسلات ، النبأ ٥٢

« النازعات ، عبس ، التكوير ٥٣

« المطففين ، الطارق الغاشية ، البلد ، الليل ٥٤

ص

سورة العلق ، البينة ، العاديات ٥٥

الملاحق والفهارس :

الملحق الأول : ألفاظ القبائل التى وردت فى الاتقان ولم ترد فى كتابنا ٦١

معجم الألفاظ الواردة فى الكتاب ٦٣

معجم أسماء القبائل الواردة فى الكتاب ... ... ٧٣—٧٤

الخطأ والصواب ... ... ٧٥—٧٦

الفهرس العام ... ... ٧٧—٧٨ ، ٧٩—٨٥

تم الكتاب